

قصيدة للشاعر المفلق ذو فصاحة و بلاغة و شجاعة و معرفة تامة اسمه قدور ولد محمد اصله من البرجية بناحية سيف و باريقو عمالة وهران كان رحمه الله في ايام السيد الحاج عبد القادر مات هذه نحو السبعين او ثمانين سنة :

#### هَذَّة

عَاجِي تَدِّي الْفَائِدَةَ وَ اقْرَى عَلَيَّ \* عَلِمَ الْعَقْلُ وَاعْرَى طَرِيقَهُ صَعِيبًا  
مَا كَيْفَ الْحَصْنَةَ عَا الْعَاقِلُ أَلْفَ دِيَّةٍ \* وَ مَنْ نَجَّمَهَا كُلَّ شَيْءٍ لَهُ قَرِيبًا  
اجْعَلْهَا فِي الْفَسْوِ تَطْرَى ذِي حِكَايَةٍ \* سَبَّقَ فِي الثَّعْبَانَ بَنَّتَهَا يُرِيبًا  
وَ انْتَهَى نَوْصِيكَ وَ احْرَزْ ذَا الْوَصَايَةِ \* إِذَا دَرَكَكَ غَيْضُ زَارِكٍ مَنْ حَبِيبًا  
لَا تَحْسَبْشِ نَقَائِرَهُ غَيْضُ النَّكَايَةِ \* أَصْبُرُ وَ تَرَجَّاهُ كِي يَفُوتَ الْغَضِيبُ  
لَوْ يَعْمَلُ فِيكَ عَا الْعَاقِلُ أَلْفَ سِيَّةٍ \* أَفْلَبَهَا لَهُ عَا وَلَيْفَ رُضَى وَ طِيبًا

#### فَرَّاشُ

عَلِمَ الْعَقْلُ وَاعْرَى طَرِيقَهُ صَعِيبَةً \* وَلِي حَمَلُوا طَاقَتَهُ هُمْ الْأَغْوَالُ  
يَصْطَادُوا بَوْلَهُاتِهِمْ قَافَ الْوَجِيبَةِ \* بَهَاؤًا وَ صَانُوا عَرُوضَ عَلَى الْكَمَالُ  
جَادُوا لَنْ وَلَاؤُ بَعْدَ الْجُودِ عَجَبَةٍ \* هَانُوا فِي حَقِّ الشَّنَّةِ عَزَّ الرِّيَالُ  
كِي يَعْتَرِفُ فِي اللُّومِ مَنْ جَدَّهُ تَرَبَّى \* بُودُهُ وَ هُوَ خَالِقِينَ مِنْ النُّوَالُ  
وَلَذِ الْأَصْلُ مِنْ الْحَيَا قَدْ نَالَ شَرِيَّةٍ \* وَإِذَا تَمَّ خَصَائِلُهُ مُوتَهُ خَلَالُ  
وَلَذِ التَّلَافِ إِذَا شَبَّعَ مَخْصُوصِ نَوْبَةٍ \* بَدَلْ نَسْبَتَهُ صَرَى فِيهِ الْهَبَالُ  
تَسْمَى تَهَيَّاجَتَهُ سَاعَةَ غَصِيبَةٍ \* لَكُنَّ طَارِي مَا يُرْبُوا بِهِ الْفَالُ

مَنْ لَا صَابَ مَخَازِنُ لَسْرُهُ غَرِيبٌ

هَدَاةٌ

يَتَّخِذُ مَلَّ لَطْرِ يَدِّهِ يَبْغِي السَّعَايَةَ \* وَ تَطْوُلُ الرِّكْضَةَ عَلَى ظَنِّهِ يُخِيبُ  
يَتَّخِصُّصُ وَ تَكْوِذُهُ الصَّنِيعَةَ خَفِيَّةً \* يَتَأَمَّلُ فِي رَأْيِ مَشُورَتِهِ يَهْيَبُ  
جَافِي مَنْ أَرْضُ الرِّجَالِ بِلَا جِنَايَةَ \* لَبْدَةٌ مَنْ هَمَّ الْجَفَا سَمُّهُ يَطْرِبُ

فِرَاشٌ

سَاعَفَنِي يَهْدِيكَ لِلْحَكْمَةِ اتَّسَقَمُ \* إِذَا تَبْغِي تَوْرَثَ الْحَيَّةِ الْيَانُ  
فِي سِ الْمَرُوءِ عَلَيْكَ وَ اصْتَحَبَ مَا تَنْجَمُ \* الْقَلُوبُ إِلَيَّ مَا يَقْكُوا فَافَ سَمَانُ  
لَا تَغْصَبُ لِحَاجَتِكَ حَتَّى تَحْوَمَ \* وَ تَقْيِذُ لِلْمَسَالِكِ مَوْضِعَ الْأَمَانِ  
شَاوِرٌ لَا تَضْحَى تَدِيرُ عِلَاةً تَنْدَمُ \* وَيَنْ إِلَيَّ هِيَ سَجَاتٌ بِلَا دِيوَانِ  
سَلَّمَ كِي قَالَتْ الْعُرَافُ تَسَلَّمَ \* وَ جُودُ تَسْوَى فَازَتْ النَّاسُ بِالْأَحْسَانِ  
ذَنَّفَ لِاسْمِ الْخَيْرِ فِي لَسْنِي مَعْظَمُ \* مَنْ لَا يَلْبَسُ شَيْ شَنَاةً بُقَى عَرِيَانُ

عَا الْمَالِكُ رُوحِي اللَّوْمُ عَلَيْكَ عَيْبٌ

هَدَاةٌ

مَا حَقَّقْ شَيْ أَنْتَ تَدِيرُ اللَّوْمُ فِي \* أَنْبَايَ مَمَّاوَكُ قَسَمَةَ لِيكَ نَصْرِيْبُ

أَنْتَ سَيِّدُ فُؤَادِي وَ أَنْتَ حَجَايَ \* أَنْتَ أَلَمُّ حَاسِبِكَ وَ اللهُ رَقِيبُ  
أَنْتَ زَهْوُ مَنْزَهِي وَ أَنْتَ مَنَائِي \* لِيَاةَ تَخَافِي زَعْمُ وَ الْكَ النَّيْفُ يُجِيبُ  
أَنْتَ عَنِّي مَنْ الَّذِي عَزَّهُ عَلَيَّ \* أَوْلَادِي وَ جُدُودِي وَ لِيَهُمْ وَ أَشُّ يُجِيبُ  
أَنْتَ إِلَيَّ مَا يُورَثُكَ لِي مَالٌ دُنْيَا \* فِي عَرْشِي لَلْكَلِّ نَوْعَدُ مَا نَصِيبُ  
قَائِلُ ذُو الْأَبْيَاتِ نَظِيمُ الْقَصِيدَةِ \* خَاضِي ذَا الْمِيثَالِ مَنْ صَنَعَةَ تَجْرِيْبُ  
قَدُورُ جَعَلَهَا لِحَافِظِهَا مَرَايَةَ \* وَ لَدَا مُحَمَّدٍ صَانِهَا فِي جَيْلٍ غَرِيبُ

تَمَّتْ